

## كم سيعيش الإنسان؟

وكالات

أكدت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن عدد الأشخاص الذين يتجاوزون عامهم الـ ١١٠ سيرتفع بشكل ملحوظ مستقبلاً. واعتمدت الدراسات على بيانات سكانية واسعة، من أجل ترجيح ما ستصبح عليه أعمار البشر قبل سنة ٢١٠٠.

وقام علماء رياضيون من جامعة واشنطن الأميركية بدراسة توقعات الأعمار خلال العقود المقبلة من القرن الحادي والعشرين. وأشارت الأرقام إلى وجود نصف مليون شخص في العالم يتجاوز عمرهم القرن خلال الوقت الراهن، إلا أن هناك أقل من ٦٠٠ شخص تخطوا الـ ١١٠ أعوام. لكن مع تحسن ظروف الحياة والرعاية الصحية في كثير من دول العالم، فإن عدد من يعيشون ١١٠ سنوات سيزيد بشكل ملحوظ خلال القرن الحالي. ويقول خبراء: إن صناعات القرار بحاجة إلى أخذ الأمر بالحسبان، على اعتبار أن كبار السن يحتاجون إلى رعاية اجتماعية أكبر، أي إنهم يستوجبون مزيداً من الإنفاق الحكومي.

أما أقصى عمر يمكن أن نسجله، فهناك احتمال بنسبة ٩٩ بالمائة أن يبلغ الـ ١٢٤ سنة، إلى جانب احتمال من ٦٨ بالمائة بأن يصل البشر إلى ١٢٧ سنة. أما احتمال أن يكون هناك إنسان بعمر الـ ١٣٠، فيبلغ الـ ١٣ بالمائة فقط، لكنه يظل أمراً وارداً.

## نقص أشعة الشمس

## يمكن أن يصيب بالسرطان

وكالات

كشفت دراسة طبية حديثة أن التعرض غير الكافي للأشعة فوق البنفسجية يزيد خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم. ووجد الباحثون أن التعرض المنخفض للأشعة فوق البنفسجية مرتبط بشكل كبير بمعدلات أعلى من سرطان القولون والمستقيم في جميع الفئات العمرية وأن الارتباط بين مستويات الأشعة فوق البنفسجية المنخفضة وخطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم ظل مهماً للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٤٥ عاماً بعد مراعاة عوامل أخرى مثل تصبغ الجلد ومتوسط العمر المتوقع والتدخين.

وأشاروا إلى أن التعرض المنخفض للأشعة فوق البنفسجية قد يقلل من مستويات فيتامين (د) وأن نقص هذا الفيتامين ارتبط سابقاً بزيادة خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم.

## «المكرم» سيف سبيعي



الوطن

المخرج السوري سيف الدين سبيعي خلال تكريم أسرة مسلسل «على صفيح ساخن» في غاليري مصطفى علي في دمشق القديمة.

## المكتوب على الجبين!

عصام داري



من دفتر الوطن

شعرت بضيق تنفس شديد بعد لحظات من انقطاع التيار الكهربائي، وكاد أن ينقطع معه نفسي، بادرت حرماً المصون لإجراء الإسعافات الأولية فرشت الماء على وجهي وخففت من ثيابي وخاصة حول العنق، لكن لم تفلح محاولاتها لقلتها خبرتها الطبية، فاستنجدت بالجيران، وكان بينهم طبيب نسائي فاعتذر لأن حالتي ليست ضمن اختصاصه!

ودخل الجيران الأبعد قليلاً ومدير الأمن والمحافظة «وأنا أعبط، عفواً أعجز عن التنفس، فحضر وزير الكهرباء ومعه ورشة محترمة لإيصال التيار الكهربائي إلى قلبي الضعيف، فطلبت منه تخفيف التقنين عن حيننا بالكامل، أو عن بيتي على أقل تقدير، فوعد خيراً، فقلت أريد وعداً خطياً، فقال أعذك أن الأحوال ستتحسن إذا بقي في الحكومة القادمة!

بعد لحظات دخل وزير النفط ومعه صفيحة بنزين أوتكتان عالي الجودة وأسطوانة غاز خرجت للتو من المصنع مختومة ومهورة بخاتم الوزارة وموقعة من كبار الموظفين، وأنا أعبط.. وأعجز عن التنفس!

باختصار لم تنتفع كل المحاولات بما فيها إعلان وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن أسعار اللحوم ستراجع لتصل إلى مستوى أسعارها قبل عشرة أعوام، هنا صدرت مني شهقة بلغ صداها كل الأقران وصلات السورية للتجارة، .. رحلت من هذه الدنيا إلى الدار الآخرة!

فرحت كثيراً عندما خرجت من هذه الدنيا ببسر وسهولة ومن وراء ظهر الحكومة، ومن دون استخدام البطاقة الذكية.

بلغت مكاناً غير مألوف بالمرّة، عبارة عن مساحات هائلة من السهول والسهوب تتخللها غابات كثيفة وجبال شاهقة لا يظالها النظر، فرحت أتجول في هذا العالم الغريب، والمدمش أنني وجدت أمامي سلالاً من السكاكر والشوكولا والحلويات التي لم يرها ولم يتذوقها إنسان من قبل، فصررت أتناول هذه الحلويات بنهم لأنه منذ عشر سنوات لم يدخل بيتي كيلو نابلسية أو مدلوقة، واكتفيت بالحلويات التي يقدمها بعض المسؤولين في المناسبات الدينية والوطنية.

بل رحلت أوزع تلك السكاكر والشوكولا والحلويات على المارة الذين شكروني وقالوا لي: والله تناولنا الكثير منه خلال الأيام الماضية، وبقيت على هذه الحال عدة أيام لم أستطع عدّها، إلى حين نادى مناد أن على الدفعة الجديدة الرحلة من عالم الأرض الاجتماع في الساحة العامة للبدء بالخطوة التالية.

أفرحني الخبر جداً وقلت في نفسي: إذا كانت البداية هذا السيل من السكاكر والحلويات والمناظر الخلابة، فلا بد أن تكون الخطوة التالية أجمل وأروع وبالطبع أفضل.

وقفنا بالطابور، فنساءلت: ألم نتخلص من طوابير البنزين والغاز والخبز والمازوت في الحياة الدنيا حتى نعود إلى الطوابير من جديد؟

المهم وصلت عند بوابة ضخمة تتفرع إلى بوابات صغيرة، ولاحظت عن بعد أنه يتم توزيع الناس عليها وكل واحد ونصيبه!

عندما وصلت لحارس البوابة قال لي: أعطني أوراقك الثبوتية، فتلعثمت وعقدت الدهشة لساني، لكنني تماكنت نفسي وسألته: أي أوراق ثبوتية تريد، فجوابني بسخرية: أوراق تثبت أنك مت بشكل نظامي وبمعرفة الجهات الحكومية المعنية!!

هنا حل الإحباط علي وبدأت أتخبط، فقال لي فجأة: أكيد أنت سوري وكانت ممتلك غير نظامية، ودفعني إلى بوابة ضيقة جداً، ما إن تجاوزتها حتى انقطع التيار الكهربائي

ووجدت ازدحاماً على الأقران وكل واحد يبحث عن بطاقته الذكية!

وكانت يا أبا زيد ما غزيت، وأرى أن أعود إلى الحياة الدنيا ربما تتصلح الأمور في الجيل القادم!

## التهم ٧٦ وجبة

## في ١٠ دقائق

وكالات

حطم جوي تشيستانت ولقبه (الفكان) رقمه القياسي العالمي حيث تمكن في غضون ١٠ دقائق من ابتلاع ٧٦ كعكة قانق، مع العلم أنه أكل العام الماضي، ٧٥ هوت دوغ، وهذا هو فوزه الـ ١٤ في المسابقة المذكورة. واحتل المكانة الثانية في المسابقة جيفري إسبر الذي ابتلع ٥١ هوت دوغ، وجاء في المركز الثالث نيك ويربي مع ٤٣ هوت دوغ.

وفازت الأميركية، ميشيل ليسكوت في مسابقة السيدات. وفي غضون ١٠ دقائق، تمكنت من تناول ٣٠ هوت دوغ. وفي العام الماضي احتلت ميكى سودو المركز الأول، حيث ابتلعت ٤٨،٥ هوت دوغ وحطمت الرقم القياسي العالمي، لكنها لم تشارك العام الجاري في المسابقة بسبب الحمل.

## اختبار دم يكشف ٥٠ نوعاً

## من السرطان

وكالات

أظهر اختبار دم بسيط يخضع للتجريب من هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية نتائج مبشرة في الكشف عن ٥٠ نوعاً من السرطان بمراحله المبكرة وبدقة عالية.

وأوضح العلماء الذين يجربون الاختبار بأنه قادر على رصد السرطان قبل ظهور أي أعراض للمرض، لافتين إلى أنه يستهدف بشكل رئيس المعرضين للإصابة بالمرض القاتل بمن فيهم الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً أو أكثر.

وحلل العلماء أداء الاختبار مع ٢٨٢٣ مصاباً بالسرطان و١٢٥٤ شخصاً غير مصاب حيث تمكن الاختبار الذي يبحث التغيرات الكيميائية في أجزاء من الشيفرة الجينية «الحمض النووي الخالي من الخلايا» والتي تتسرب من الأورام إلى مجرى الدم من تحديد الأنسجة المصابة بالسرطان بنسبة ٨٨،٧ بالمائة لدى الحالات.

وأوضح الدكتور ماركو جيرلينجر من معهد أبحاث السرطان في لندن واستشاري الأورام أن الاختبار البسيط سيساعد في تجنب التشخيص الخاطئ لبعض الأورام الشائعة مثل سرطان الأمعاء والرئة، كما أنه عامل مساعد في كشف سرطانات صغيرة جداً بمراحلها الأولية وبالتالي تقديم العلاج المناسب في وقت مبكر.

## ما سر غياب ليلي غفران؟



الوطن

قالت الفنانة المصرية من أصل مغربي ليلي غفران أن سبب ابتعادها عن الوسط الفني خلال الفترة الماضية هو خوفها من فيروس كورونا، قائلة: «أنا من الأشخاص الذين يتخوفون من الوباء باعتباره فيروساً فتاكاً اجتاح العالم». وتابعت أن حالتها النفسية في الفترة الأخيرة كانت سيئة، أشعر كأني موجوعة ومقطوع مني حتى وتعبانة للغاية، وأشعر بالتبلد وعدم القدرة والتوقف عن النشاط..

## فوجئت بقطة إفريقية

## في غرفة نومها

وكالات

كشفت سيدة في أثلاثا بولاية جورجيا الأميركية، عن موقف مرعب عاشته مؤخراً، عندما استيقظت لتجد قطة إفريقية جالسة على سريرها.

وقالت كريستين فرانك: إن القطة الكبيرة دخلت منزلها بعد أن ترك زوجها الباب مفتوحاً ليخرج كلبها إلى الحديقة.

وأضافت: إنها سمعت صوتاً على سريرها، لتكتشف أن مصدره قطة برية كبيرة تجلس قريبة منها على السرير.

وصرخت كريستين من هول المفاجأة، الأمر الذي جعل القطة تهرب لإحدى زوايا الغرفة، وعندما سمع الزوج الصراخ أسرع لمعرفة السبب، ليفاجأ بالحيوان البري الذي كان على حد وصفه كبير الحجم. وبعد محاولات عديدة نجح الزوج بإخراج القطة التي بلغ طولها قدمين ونصف القدم تقريباً، بعدما فتحت الأبواب أمامها كي تغادر المنزل.